

المسيحيون يهاجمون مسجداً في سريلانكا وفرض حظر للتجوال



الأحد 12 مايو 2019 م

أطلق الجيش السريلانكي الرصاص في الهواء في مدينة شمال البلاد ففرضت فيها الشرطة حظراً للتجوال، اليوم الأحد، بعدما هاجمت حشود مسيحية مسجداً، في تجدد للتوتر الديني إثر اعتداءات عيد الفصح.

وقال المتحدث باسم الشرطة، روان غوناسيكيرا: إن حشوداً هاجمت أيضاً محال تجارية يملكونها مسلمون في مدينة تشيلو الواقعة على بعد 80 كم شمال العاصمة كولومبو.

وبحسب وسائل إعلام محلية، اندلع العنف في تشيلو، ذات الغالبية الكاثوليكية، بعدما أساء أحد السكان فهم منشور على "فيسبوك" عذر تهديد للمسيحيين.

وأفاد غوناسيكيرا أن الشخص المسلم الذي نشر المنشور أوقف، كما أشار إلى أن حظر التجوال المفروض سيرفع بحلول فجر الاثنين.

وقال مسؤولون: إن حظر التجوال المفروض في تشيلو يهدف إلى منع انتشار الاضطرابات.

وتأتي هذه الاضطرابات في وقت استأنفت فيه الكنائس الكاثوليكية إقامة القداديس، اليوم الأحد، لأول مرة منذ تفجيرات عيد الفصح في 21 مارس الماضي، التي استهدفت 3 كنائس و3 فنادق، وأسفرت عن مقتل 258 شخصاً.

وحملت الحكومة منظمة محلية بايعت تنظيم "داعش" مسؤولية الهجمات.

والأسابيع الماضية، نسبت مواجهات مماثلة في بلدة نيفومبو الواقعة بين كولومبو وتشيلو، بعدما تطورت مناقشة حادة بين رجلين إلى "عنف ديني" أسفراً عن إصابة 3 أشخاص بجروح.

وفرضت حالة الطوارئ في البلاد منذ تفجيرات عيد الفصح، ومنحت قوات الأمن صلاحيات واسعة لتوقيف المشتبه بهم.

ويشكل المسلمون نحو 10% من سكان سريلانكا البالغ عددهم 21 مليوناً، والمسحيون نحو 7.6%， في حين يشكل البوذيون الغالبية.